

الفصل الثاني عشر



الخطوب الجلل هي آمالك الكبيرة التي تتحقق

حين تتعدم الثقة بنفسك تكون تحت رحمة الفوغائيين.

آين راند

الأطلس الموجز

تقاسم آلاف الرجال والنساء أفكارهم أثناء المقابلات التي جرت من أجل كتابة عامل الثقة، وكشف بعضهم عن ألمه العميق الذي يشعر به عند الأزمات، في حين ظل بعضهم الآخر متفلسفاً تماماً بشأنها.

ومن خلال تلك الآلاف من الأصوات ظهرت ثلاثة أمور أساسية - فأنت لكي تبني الثقة، بحاجة إلى المعرفة - الخبرة والنجاح والسيطرة. وهذا لا يعني أنك لم تتعرض للكبوات، التي هي الخطوب الجلل، فإذا أقررت بها فإن الكبوات تتحول إلى نجاح؛ نجاحك.

تذكرُ المرات الأولى التي حاولتَ فيها أن تقود سيارة. إن الاستحصال على المعرفة والخبرة متشابهان. أمسكتَ المقود بيدك، ثم أدركتَ ذات يوم أن بإمكانك القيادة في واقع الحال بيد واحدة وأن تلوح لصديق باليد الأخرى. شعرتَ بأنك أكثر ذكاءً بقليل، وهذا أدى بك إلى راحة أكثر بقليل؛ فزادت ثقتك، وأصبحت سائقاً مجازاً بعُرف القانون.

وأخيراً فأنت بحاجة إلى السيطرة لكي تتشكّل الثقة عندك، ذلك أن الرقابة هي أحد أشكال «التمسك» حينما تكون منهمكاً بفعالية في مشروع وتتجز العديد من الخطوات. الجزء الثاني لهذا الأمر هو أنك حين تحقق النجاح تكون بحاجة إلى معرفة الخطوات التي أدت إلى نجاحك.

الخاطرة الحادية والعشرون

لا تتقن ما ليس لك مصلحة فيه، وركّز اهتمامك دائماً،

وأحب ما أنت فيه وتابع التعلّم.

إن الاستحصال على الثقة والمحافظة عليها وتميمتها تشبه السلسلة الحسابية للمواليد؛ مواليد ثم مواليد تنبثق عن الأحلام والرؤى، وتمر عبر مدرسة العثرات القاسية والكبوات والأمل والخوف والمخاطر والتوسع والنجاح والحياة. لن تقدّم إليك أيّ من هذه دون أحداث متلاحقة، بعضها مشروطة بتأدية ثمنها مسبقاً، فتمد يديك وتسلّم لغيرك ما وصل إليك، والبعض الآخر يأتيك من خلفك وينبغي عليك أن تلم شعث نفسك.

أنت بطل حياتك، وأنت بطل حياتك، والحياة رحلة يتعيّن عليك أن تعيد شكلها وتعيد توجيهها خلال عدد من المتاهات التي سيُتحفك بها كل يوم تعيشه، وربما يكون هذا اليوم مغامرة أو كابوساً في حفرة

مظلّمة تحت الأرض، والأغلب أن يكون خليطاً بين هذه وتلك، ولن يسيطر الخوف عليك إن تتعلم إنجاز ما تخشاه.

عندما تسقط في الحفرة التي يوصلك إليها الفشل والأزمات والتربية غير الصحيحة، سهل القضاء عليك، ولربما خرجت لبعض الوقت من أجل الحساب، حتى بالقرب مما تظنّه الموت. ويمكنك التسلق والخروج منها إذا اتخذت من الخطوات العشر لبناء الثقة دليلاً، وأن تعود إلى المغامرة واكتشاف نفسك من جديد. إن رحلتك إلى الثقة تشبه المسرح، أضواء أحياناً، وأحياناً أخرى موسيقى صاخبة وضجيج عالٍ، ثم أنوار خافتة، ولمسات لطيفة غامضة الدلالة. لا تتسنى لك فرصة استحفاظ حياتك وترديدها كما يفعل الممثل على خشبة المسرح، بل تقفز مباشرة وتعيش جزءاً من حياتك بما فيه من فخر وأسى، دون أن تعلم أي فصول مسرحيتك ستجلب لك الاضطراب أو السعادة.

إذا كانت في الوقت الراهن ثمة عواصف تتنامى في عملك أو بيتك، ولم يظهر شيء مما تظن أنه العاصفة أو أنه يجب أن يكون العاصفة، فعليك أن تفكر بما يريدنا الإعلان أن نعتقد أنه أفضل صديق للمرأة؛ الماسة. أنت فكر بالماسة على شكلها الخامي؛ حجرة عاتمة مiale إلى البياض لا تجذب أحداً، وتبدو بلا قيمة. غير أننا نجد تحت ذلك قيمة مكونة هائلة حين يتم قصها وتلميعها بيد فنان ماهر فتبرق عتمتها وتعالى قيمتها كصاروخ الفضاء، أما إذا قصتها يد غير خبيرة بشكل غير مناسب ولم تلمعها أضحت بلا قيمة تقريباً.

لديك إمكانية الأملية، وأن تتمكن من الإشعاع مثل أكثر الماسات بريقاً، لكن بريقك يأتي من داخلك، وعليك أن تخبر نفسك أن المنطلق هو المادة الخام التي تملكها بين جنبيك ويحتاجها كل إنسان لبناء الثقة، فلا تتخلَّ عنها وقد حان الوقت لكي تغدَّ السير بنعليك الفضيين كما فعلت دوروثي، أو تحيط نفسك بالعباءة السحرية كما فعل هاري بوتر، وأن تدَّعي وتمتلك وتوسع الثقة التي تمتلكها.

كل منا بحاجة إلى نوع من النجاح،

سواء كان تشجيعاً

أو ثناءً في الوظيفة أو شعوراً بالضرر. يمكن أن تكون

طريق نجاحك مغطاة فلا يراها أحد، أو مليئة

بالتعرجات، أو بالأخاديد الرهيبة، وكل هذه العقبات

تصبح كتلاً لبناء الثقة.

إنها آمالك الكبيرة التي تتحقق

الاعتراف بفضل الآخرين

تضم الكتب بين جنباتها جواهر كل شيء، وهي كالحساء واللحم المطبوخ على نار هادئة، وفكرة التشبيه تبدو من حيث المبدأ جيدة ولكنها لاتعاضم إلا حينما تضاف جميع المكونات وتترك لتغلي دون أن تفور، والمكونات في كتاب عامل الثقة هم الناس الذين قابلتهم عبر مسيرتي.

روني مور Ronnie Moore وويستايب WESType أوجدا بين دفتي الكتاب سحراً، وسرعان ما أدرك ميكل يامادا-Mikell Yama-da رؤيتي للغلاف، فلهم شكري.

كما هي الحال دائماً، مارلين روس Marilyn Ross تكرمت كثيراً بالأجوبة والحلول لأي سؤال طرحته. جو صباح Joe Sabah كان وما زال المهلل المتحمس لكل مؤلف، فلكما الشكر.

رون رايس Ron Rice كان مبدعاً بشكل لا يصدق في تصميم مكونات المسح المستخدمة على شبكة المعطيات العالمية، فهو الأفضل في إتقان الشبكة.

كية والس Kay Wallace وشاري بيترسون Shari Peterson وجون مالينغ John Maling وجيروشا ستيوارت Jerusha Stewart شحذوا أقلامهم وعيونهم وأجابوا دائماً على استفساراتي، فهل لهذا معنى؟ وهل الأمور على مايرام؟.

كتاب عامل الثقة: الخطوب الجلل تحقق الآمال الكبيرة يضم آلافاً من أصوات رجال هذه الأيام ونسائها، وأنا أشكر لهم وقتهم ومساهماتهم.

obeikandi.com

نبذة عن المؤلفة

الدكتورة جوديث برايلز

ماجستير بإدارة الأعمال

الدكتورة جوديث برايلز Judith Briles -المديرة التنفيذية لمجموعة برايلز المحدودة للبحث والتدريب والاستشارة في كولورادو - تعتبر محاضرة رئيسية عالمية وخبيرة محترمة في استتباط حلول لشؤون شركات الأعمال.

وهي كاتبة فازت كتبها بالجوائز، فزاد عددها عن عشرين كتابا، واشتملت على حديث امرأة إلى امرأة ٢٠٠٠ Woman to Woman و2000 ومعركة فاصلة في مكان عمل الرعاية الصحية Zapping Conflict in the Health Care Workplace وعشرة حركات Smart Money Moves for Women ١٠ مالية ذكية للنساء و Smart Money Moves for Kids وحركات مالية ذكية للأطفال والدولارات وحاسة الطلاق -The Dollars and Sense of Di- vorce ومصائد النوع Gender Traps وتوقف عن طعن ظهرك .Stabbing Yourself in the Back Stop

حلّت الدكتورة برايلز ضيفة في أكثر من ألف برنامج تلفازي وإذاعي، وكتبت أعمدة صحفية لصحيفتي دنفر بيزنيس جورنال Denver Business Journal وكولورادو ومن نيوز Colorado Women

News ومزمووني.كوم MsMoney.com . كما تم الحديث عن عملها في وول ستريت جورنال Wall Street Journal وتايم Time وبيبل People ويو إس إيه توديه USA Today ونيويورك تايمز New York Times ، وهي أيضا ضيفة دائمة على محطات التلفزة إم إس إن بي سي MSNBC ووسي إن إن إف إن CNNfn ووسي إن إن CNN .

من أجل معلومات عن جاهزية الدكتور جوديث برايلز لإلقاء المحاضرات والاشتراك في رسالتها الإخبارية، يرجى الاتصال بها على:

DrJBriles@aol.com أو Judith@Briles.com

www.Briles.com

هاتف ٩١٧٩ - ٦٢٧ - ٣٠٣ أو ٩١٨٤ - ٦٢٧ - ٣٠٣

مؤسسة برايلز غروب The Briles Group, Inc .

ص ب PO Box ٤٦٠٨٨٠

أورورا، كولورادو Aurora, CO ٨٠٠٤٦

كتب أخرى للدكتورة جوديث برايلز

معركة فاصلة في مكان عمل الرعاية الصحية

توقف عن طعن ظهرك

حديث امرأة إلى امرأة ٢٠٠٠

تقرير برايلز عن النساء في الرعاية الصحية

عشرة حركات مالية ذكية للنساء

حركات مالية ذكية للأطفال

مصائد النوع

الثقة - كيف يمكن أن تتغير حياتك من خلال تقديرك لنفسك

عندما يقول الرب لا

حاسة المال

دليل حاسة الدولار

جمع التبرعات المالية - الأطفال الحكماء

حديث امرأة إلى امرأة

كتاب مال جوديث برايلز

إيمان ودراية أيضاً

العبارات المالية

دليل النساء إلى الحنكة المالية

الثقة بالنفس وقمة الأداء

الطلاق - دليل النساء المالي

كتب شاركت الدكتورة برايلز بتأليفها

الدولارات وحاسة الطلاق

عامل الجنس

مكان العمل

مقالات ومعلومات مجانية عن كتب جوديث متوفرة على موقعها

على شبكة المعطيات العالمية : www.Briles.co